
خاتمة:

ما يجب لشرطة الأمم المتحدة عمله وما لا يجوز

لمحة عامة

يهدف هذا الفرع من التدريب إلى تلخيص أهداف المواد التدريبية بالتركيز على أفضل الممارسات لضباط شرطة الأمم المتحدة الذين يعملون مع الأطفال.

نتائج التعلم

- القدرة على تحديد الرسائل الرئيسية لكل من الوحدات وتطبيق تلك الرسائل.
- القدرة على العمل بشكل يخدم مصالح الطفل الفضلى.

الأنشطة

- عرض برنامج باور بوينت.
- العمل في مجموعات.

مواد تعليمية للتوزيع

عبارات للقصّ والاستخدام المنفصل بشأن ما يجب عمله وما لا يجوز

الوقت المخصص لتيسير التعلّم

60 دقيقة

ملاحظات المدرب

سيكون هذا الفرع من التدريب بمثابة تذكرة بالسلوكيات الإيجابية المتوقعة من ضباط شرطة الأمم المتحدة فيما يتعلق بحماية الطفل. وهو يتخذ شكل مجموعة من عبارات بشأن "ما يجب عمله وما لا يجوز" تمثيلاً مع المحتوى الوارد في الوحدات من ٣ إلى ٦.

بالنسبة لكل وحدة، تُرسم أربعة جداول من هذا النوع على لوحة ورقية قلابية:

لا تفعل (أشياء لا يجوز عملها)	افعل (أشياء يجب عملها)

يقسم الدارسون إلى أربع مجموعات.

توزع العبارات المقطعة على كل المجموعات، وتزود كل مجموعة بـ ٤ لوحات ورقية قلابية (واحدة لكل وحدة)

يطلب إلى المجموعات أن تضع العبارات في العمود "افعل (أشياء يجب عملها)" أو "لا تفعل (أشياء لا يجوز عملها)" من الوحدة المناظرة للعبارات. وتُنح المجموعات ١٥ دقيقة للانتهاء من هذا التمرين.

وبعد ذلك، يُطلب إلى كل مجموعة عرض إجاباتها وتبرير خياراتها. وتفادياً للتكرار، يُطلب إلى المجموعة الأولى أن تعرض الوحدة ٣، والمجموعة الثانية الوحدة ٤، والمجموعة الثالثة الوحدة ٥، والمجموعة الرابعة الوحدة ٦. ويُشجع جميع الدارسين على مقارنة الإجابات المعروضة والتي توصلوا إليها. وليس الجانب المهم هو أين وضع الفريق العبارات بل مبررات وضعها.

وبعد كل عرض، يُطلب إلى المتدربين الآخرين إبداء تعليقاتهم.

يُستخدم عرض برنامج باور بوينت المتضمن الإجابات الصحيحة والتفسيرات التالية لاستكمال المناقشة:

الإجابات الصحيحة:

الشريحة ١: الوحدة ٣: ما يجب عمله وما لا يجوز في حماية الأطفال

لا تفعل [أشياء لا يجوز عملها]	افعل [أشياء يجب عملها]
استخدام عمالة الأطفال، وتوظيف الأطفال في أداء المهام الصغيرة (تلميع الأحذية، وغسل السيارات، وتنظيف المنزل)	تنظيم أنشطة للتوعية بشأن حقوق الطفل، على سبيل المثال مع المجتمعات المحلية.
التقاط صور للأطفال دون موافقة ذويهم أو الأوصياء عليهم.	أخذ رأي الطفل دائماً في الاعتبار.
الاستسلام للإجباط في حال عدم التمكن من مساعدة الطفل على الفور. في حالة الإبلاغ عن الحالات إلى المستشار لشؤون حماية الطفل ومراكز تنسيق الشرطة المعنية بحماية الطفل فإن الوكالات المسؤولة ستتولى المتابعة على النحو المناسب.	الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الطفل من جانب حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وشرطة الدولة المضيفة.
قضاء وقت فراغك في غير تكلف مع الأطفال المحليين.	التصرف دائماً على نحو مراعي للطفل واحترام كرامة الأطفال وحقوقهم في جميع التفاعلات.
الاضطلاع، على أساس من حسن النوايا، بالمهام التي لست مدرباً عليها أو مأذوناً لك في القيام بها.	التفكير في المصالح الفضلى للطفل والمبادئ المتعلقة بعدم الإضرار في جميع التفاعلات التي تجري مع الأطفال.

وكما رأينا في الوحدة ٣، يمكن لضباط شرطة الأمم المتحدة أن يتفاعلوا بشكل إيجابي مع الأطفال في السياقات المنظمة والمقررة، بالمشاركة مثلاً في أنشطة منع الجريمة في المدارس أو عن طريق عقد دورات للتوعية بشأن حقوق الطفل مع المجتمعات المحلية. غير أن ضباط شرطة الأمم المتحدة ينبغي أن يمتنعوا عن قضاء وقت فراغهم في التعامل مع الأطفال المحليين على نحو غير منظم وغير خاضع للإشراف، على سبيل المثال بالجلوس في أماكن عامة والدرشة مع الأطفال. فعلى الرغم من أن هذه التفاعلات قد لا تكون غير مناسبة في حد ذاتها، فإن التصور العام في كثير من سياقات حفظ السلام يمكن أن يكون مختلفاً.

الشريحة ٢: الوحدة ٤: ما يجب عمله وما لا يجوز في التنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى

لا تفعل [أشياء لا يجوز عملها]	افعل [أشياء يجب عملها]
إجراء مناقشات مباشرة مع المجتمعات المحلية دون إشراك شرطة الدولة المضيفة.	إشراك المجتمعات المحلية عند التعامل مع المسائل المتعلقة بحماية الطفل.

<p>تقديم المساعدة المباشرة للأطفال تجاهل مؤسسات الدولة المضيفة في إجراءاتك المتخذة لحماية الطفل.</p> <p>□ التفاوض مع الجماعات المسلحة أو القوات المسلحة للإفراج عن الأطفال الجنود.</p>	<p>إقامة علاقات عمل مع سائر عناصر البعثة والجهات الفاعلة الخارجية التي تضطلع بأدوار ومسؤوليات متعلقة بحماية الطفل.</p> <p>إبلاغ المستشار لشؤون حماية الطفل بجميع انتهاكات حقوق الطفل في الوقت المناسب</p> <p>البحث عن فرص للقيام بأنشطة مشتركة مع الشرطة المحلية، من قبيل بناء القدرات، والتوعية والدوريات.</p>
--	---

تتمثل الرسالة الهامة للوحدة ٤ في أنه يجب على ضباط شرطة الأمم المتحدة أن يعملوا بالتعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. ويشمل هذا إقامة علاقات عمل جيدة وفعالة مع شرطة الدولة المضيفة والمؤسسات الحكومية الأخرى للدولة المضيفة، على أساس من الاحترام المتبادل. ويجب أن يفهم أفراد شرطة الأمم المتحدة ويتبعوا أيضاً آليات الإبلاغ المعيّنة في بعثات حفظ السلام للتأكد من عدم مساهمهم بعمل الإدارة العليا والعناصر الأخرى داخل البعثة.

الشريحة ٣: الوحدة ٥: ما يجب عمله وما لا يجوز في عمليات الرصد والإبلاغ

لا تفعل [أشياء لا يجوز عملها]	افعل [أشياء يجب عملها]
<p>تجاهل انتهاكات حقوق الطفل التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنزاع المسلح.</p> <p>لدى شهود انتهاكات لحقوق الطفل، القيام على سبيل الأولوية بجمع المعلومات والاهتمام باحتياجات الطفل فيما بعد.</p> <p>استجواب الطفل الذي كان ضحية انتهاك جسيم بغرض تقديم التقارير إلى آلية الرصد والإبلاغ.</p>	<p>المساهمة في رصد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال والإبلاغ عنها.</p> <p>إيلاء الأولوية دائماً للسرية وسلامة الطفل عند الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الطفل.</p> <p>الإسراع بإبلاغ جميع الحوادث التي تنطوي على انتهاكات لحقوق الطفل إلى المستشارين لشؤون حماية الطفل.</p>

تمثل الرسالة الأساسية للوحدة ٥ في أن جميع الانتهاكات ضد الأطفال مهمة ويجب الإبلاغ عنها. غير أنه ينبغي لضباط الشرطة التابعين للأمم المتحدة أن يولوا الأولوية دائماً لسلامة الطفل.

الشريحة ٤: الوحدة ٦ - ٧ - ٨: ما يجب عمله وما لا يجوز في الاضطلاع بأدواركم ومسؤولياتكم

لا تفعل [أشياء لا يجوز عملها]	افعل [أشياء يجب عملها]
إخبار شرطة الدولة المضيضة بما يجب أن تفعله، لأنك تعرفه بشكل أفضل منهم.	دعم الإجراءات التي تتخذها شرطة الدولة المضيضة لمنع الجريمة.
تجاهل المعايير الدولية لمبادئ قضاء الأحداث في أثناء القيام بتوجيه شرطة الدول المضيضة.	الدعوة لدى شرطة الدول المضيضة إلى استخدام الاحتجاز بوصفه ملاذاً أخيراً.
تجاهل المعايير الدولية عندما تقوم شرطة الدولة المضيضة باحتجاز الأطفال مع البالغين.	الترويج للأساليب الملائمة للأطفال ولمصالح الطفل الفضلى عند استجواب الأطفال بواسطة شرطة الدول المضيضة.
تجاهل المعايير الدولية حين لا تضع شرطة الدولة المضيضة في اعتبارها حضور أحد الوالدين أو أخصائي اجتماعي في أثناء الاستجواب.	تعزير المعايير الدولية عند مخالفة القانون الوطني للقانون الدولي.
التقاط صورة لأحد الأطفال.	
تجاهل علامات الكرب النفسي البادية على الطفل.	

يُنشر ضباط شرطة الأمم المتحدة من أجل تقديم التوجيه والتدريب لشرطة الدول المضيضة والعمل بالتعاون معها. وعلى هذا النحو، فإن دورهم دور استشاري، وينبغي أن يهدفوا إلى إقامة علاقات عمل قوية مع شرطة الدول المضيضة على أساس من الاحترام المتبادل.

سوف تطبق شرطة الدولة المضيضة القوانين الوطنية. ويجب على ضباط الشرطة التابعين للأمم المتحدة أن يقدموا لهم المشورة بشأن المعايير الدولية للخفارة الملائمة للطفل وبشأن كيفية تغيير إجراءاتهم لجعلها أكثر انسجاماً مع المعايير الدولية

لحماية الطفل. ويتعلق هذا بجميع خطوات تفاعل الأطفال مع الشرطة، من وقت إلقاء القبض عليهم وخلال الاستجابات والإجراءات القضائية التالية التي يحتمل اتخاذها.